



أرمينيا

نشرت جريدة الطان عن مكاتبها في لندن ما يأتي :

أعلنت الجرائد الإنكليزية في أوائل الشهر الماضي أن العساكر الروسية أخذت تحتشد في قرص* وأردهام** (على حدود آسيا الصغرى) فكذبتها جريدة سان بترسبرغ . ولكن الآن ، قد زال الخفاء واتضح الحقيقة بالتقارير الواردة من أرمينيا ، ولم يبق وجه للريبة في تجمع الجيوش في تلك الأطراف . وعلم أن ليس القصد من ذلك إلا استعداد الحكومة الروسية للتصرف بمقتضى الحوادث والطوارئ التي يمكن أن تولدها الحالة الحاضرة في أرمينيا ، فاضطربت لذلك حكومة لندن ، ورأت أن تدفع ما يمكن حدوده بالإلحاح بطلب الإصلاحات الموعودة بها تلك البلاد وفقاً لما تعهدت به بلائحتها الرقيمة ٤ يونيو سنة ١٨٧٨ ، وإيجاباً لما تقتضى المسئولية التي ألقته على نفسها إزاء الشعوب الأرمينية .

ولا جرم أن في المسألة إشكالاً على إنكلترا

* قرص = كارس .

** الصحيح أردهان .

أرمينيا

نشرت جريدة الطان عن مكاتبها في لندن ما يأتي

اعانت الجرائد الانكليزية في اوائل الشهر الماضي ان العساكر الروسية اخذت تحتشد في قرص وأردهام (على حدود امبا الصغرى) فكذبتها جريدة سان بترسبرغ ولكن الان قد زال الخفاء واتضح الحقيقة بالتقارير الواردة من ارمينيا ولم يبق وجه للريبة في تجمع الجيوش في تلك الاطراف وعلم ان ليس القصد من ذلك الا استعداد الحكومة الروسية للتصرف بمقتضى الحوادث والطوارئ التي يمكن ان تولدها الحالة الحاضرة في ارمينيا فاضطربت لذلك حكومة لندن ورات ان تدفع ما يمكن حدوده بالالاحاح بطلب الاصلاحات الموعودة بها تلك البلاد وفقاً لما نهدت به بلائحتها الرقيمة ٤ يونيو سنة ١٨٧٨ وإيجاباً لما تقتضى المسئولية التي القتها على نفسها إزاء الشعوب الأرمينية .

ولا جرم ان في المسألة إشكالاً على إنكلترا فنيا اذا لم تنل ارمينيا الاصلاحات المنو عنها ونجم عن ذلك اضطراب ساق الروسية الى انداخل بحجة رغبته في منع سربان. الاضطراب الى اراضيها او بحجة اخرى لانها (اي انكلترا) تضطر حينئذ الى محاربة الروسية للدانمة عن حقوق الباب العالي ان الى ادم التهام بها نهدت به مقابل امتيلائها على جزيرة قبرص . ولقد شعرت وزارة غلادستون بما في هذا المركز من الخطر ونشكت من وزارة بوقونمفلد بكونها في التي وضمتهما فيه واخذت تسعى في التخلص من المسئولية التي تحملها ولعل اللورد دوفرين لا يتاخر

عن التصريح لدى الباب العالي بما صرح به قبله
متولج أعمال السفارة من انه اذا استمر على احوال
الاصلاحات الضرورية لارمينيا فالحكومة الانكليزية
ترفع يدها من المساعدة باعتبار انه هو الذي سبب
الاعتداء على تلك البلاد والعهد المبرمة في ٤ يونيو
سنة ٧٨ لا تفرط على انكلترا المدافعة عن اسيا
الصغرى اذا لم يعمل بالاصلاحات في ارمينيا اه .
وقالت جريدة الطان في هذا المعنى ان استعدادات
الرومية والاحتياطات التي اتخذتها لم تكن لعمى
قريب بل هي تتوقع حدوث الاضطراب على ما
هو دوماً سياسها الشرقية طمناً بمنظير نفوذها هناك
او تومع نطاق املاكها في اسيا . والحالة الحاضرة في
ارمينيا تمنعني التكرار في تحيين وتوقع مثل هذا
المصاعب والرومية تعتبر المصعبين في تلك الاقطار
مخمين بها وهي لم تكن بمغض مطالبهم لدى الباب
العالي بل كانت المدافعة عنهم والمطالبة بحقهم لدى
الدول ولم يهل فرصة دون ان تومي بهم السيادة
الاوربية ونشهد بذلك الاعمال الدولية التي ختمت
الحرب الشرقية سنة ١٨٧٨ والهند ١٦ من العهد
الموقع عليها في ٣ مارس سنة ١٨٧٨ من كل من
حضرات صنوت باشا والكونت اغنانف في سانت
صناتو القائل ان الباب العالي يجري دون تاخير
الاصلاحات والنظامات التي تنفيها احتياجات
البلاد الارمنية وبضمن امنهم من الاكراد والفرانكة
والهند ٥٦ من عهدة برلين

فيما إذا لم تنل أرمينيا الإصلاحات المنوّه
عنها ، ونجم عن ذلك اضطراب ساق الروسية
إلى التداخل بحجة رغبتها في منع سريان
الاضطراب إلى أراضيها أو بحجة أخرى لأنها
(أى إنكلترا) تضطر حينئذ إلى محاربة الروسية
للمدافعة عن حقوق الباب العالي أو إلى عدم
القيام بما تعهدت به مقابل استيلائها على
جزيرة قبرص . ولقد شعرت وزارة
غلاستون بما في هذا المركز من الخطر ،
وتشكت من وزارة بيكونسفيلد بكونها هي
التي وضعتها فيه . وأخذت تسعى في
التخلص من المسؤولية التي تتحملها . ولعل
اللورد دوفرين لا يتأخر عن التصريح لدى
الباب العالي بما صرح به قبله متولج * أعمال
السفارة من أنه إذا استمر على إهمال
الإصلاحات الضرورية لأرمينيا فالحكومة
الإنكليزية ترفع يدها من المساعدة باعتبار أنه
هو الذي سبب الاعتداء على تلك البلاد
والعهد المبرمة في ٤ يونيو سنة ٧٨ لا تشرط
على إنكلترا المدافعة عن آسيا الصغرى إذا لم
يعمل بالإصلاحات في أرمينيا . أه .

وقالت جريدة الطان في هذا المعنى أن استعدادات الروسية والاحتياطات التي اتخذتها
لم تكن لعمل قريب ، بل هي تتوقع حدوث الاضطراب على ما عودتها سياستها الشرقية

* الصحيح متولج .

على أن هذه الأعمال لم تنته حتى انتهت بين
السير لايمارد (سفير إنكلترا في الأستانة وقتئذ) والباب
العالي مخبرات سرية انتهت إلى عقد موافقة وقع عليها
في الأستانة بتاريخ ٤ يونيو سنة ٧٨ تضمن بها إنكلترا
ولو «بقوة السلاح» أملاك الحضرة السلطانية في آسيا
ضد كل عمل تأتيه الروسية في المستقبل على شرط
«أن العثمانيّة تدخل على أملاكها المذكورة الإصلاحات
الآيلة إلى حسن الإدارة ووقاية رعاياها المسيحيين
وخلانهم القاطنين في تلك الأنحاء»^١
وفي ٦ لوليو سنة ٧٨ أوضح اللورد سالسبري
في المؤتمر البرليني أن إنكلترا «تحفظ لنفسها الحق
بالمحافظة على مصالحها وتنفذها على الأمان بالوسائل
التي تراها مناسبة».

طمعاً بتعظيم نفوذها هنالك أو توسيع نطاق
أملاكها في آسيا . والحالة الحاضرة في أرمينيا
تستدعي الفكر إلى تخمين وقوع مثل هذه
المصاعب . والروسية تعتبر المسيحيين في تلك
الأقطار محتمين بها ، وهي لم تكتف بعضد
مطالبهم لدى الباب العالي ، بل كانت المدافعة
عنهم والمطالبة بحقوقهم لدى الدول . ولم
تُهمل فرصة دون أن تُوصى بهم السياسة
الأوربية . وتشهد بذلك الأعمال الدولية التي
ختمت الحرب الشرقية سنة ١٨٧٨ ، والبند ١٦
من العُهدة الموقع عليها في ٣ مارس سنة ١٨٧٨

من كل من حضرات صفوت باشا والكونت اغناتيف في سان ستفانو القائل «أن الباب
العالي يجري دون تأخير الإصلاحات والنظامات التي تقتضيها احتياجات البلاد الأرمنية ،
ويضمن أمنهم من الأكراد والشراكسة» والبند ٥٦* من عهدة برلين .

على أن هذه الأعمال لم تنته حتى افتتحت بين السير لايمارد (سفير إنكلترا في الأستانة
وقتئذ) والباب العالي مخبرات سرية انتهت إلى عقد موافقة وقع عليها في الأستانة بتاريخ
٤ يونيو سنة ٧٨ تضمن بها إنكلترا ولو «بقوة السلاح» أملاك الحضرة السلطانية في آسيا
ضد كل عمل تأتيه الروسية في المستقبل على شرط «أن العثمانيّة تدخل على أملاكها
المذكورة الإصلاحات الآيلة إلى حسن الإدارة ووقاية رعاياها المسيحيين وخلانهم
القاطنين في تلك الأنحاء» .

وفي ٦ لوليو سنة ٧٨* ، أوضح اللورد سالسبري في المؤتمر البرليني أن إنكلترا «تحفظ
لنفسها الحق بالمحافظة على مصالحها ونفوذها على الأهالي بالوسائل التي تراها مناسبة» .

أما هذه الموافقة السرية ، فقد أدهشت حكومتى باريز وبترسبرج وبالأحرى الثانية ؛ إذ

* الصحيح البند ٦١ .

** لوليو = يولية .

أما هذه الموافقة السرية فقد ادمت حكومتى
باريندوبطرسبرج وبالأحرى الثانية إذ رأت مناظرهما
وطدت نفوذها في قلب أمبا الصغرى وأخذت على
نفسها حماية قوم طالما عرفتهم السياسة الروسية تحت
حمايتها ولذلك فقد شرعت منذ ذلك الحين بأن تتحلل
تتمهل أسباباً لتلقى في أرمينيا الاضطراب وتولد لانكلترا
المصاعب ولا شك في أن هذه الدولة تسمى في ارتباك
إذا أعيدت المسألة الأرمينية إلى مشهد المباحثة إذ تكون
مبهاً لكشف الخبا وإبراز صور العهديات السرية

رأت مناظريها وطّدت نفوذها في قلب آسيا
الصغرى ، وأخذت على نفسها حماية قوم طالما
عرفتهم السياسة الروسية تحت حمايتها .
ولذلك ، فقد شرعت منذ ذلك الحين بأن تتحلل
أسباباً لتلقى في أرمينيا الاضطراب ، وتُولد
لإنكلترا المصاعب . ولاشك في أن هذه الدولة
تُسمى في ارتباك إذا أُعيدت المسألة الأرمينية إلى
مشهد المباحثة ؛ إذ تكون سبباً لكشف الخبا ،
وإبراز صور العهديات السرية .

عدد ١٦٥٩ ، ٦ يونية ١٨٨٢ ، ص ١ ، الإسكندرية



انكلترا، وأرمينيا

أعلن المهوريس في مجلس العموم رأي بخصوص
المسألة الأرمينية ورجا أن تستمر الحكومة متحدة مع
بقية الدول الموقعة على عهدة برلين للإلحاح على
الباب العالي بوجود سرعة إنفاذ الإصلاحات سيغ.
أرمينيا على نحو ما تقرر بالمادتين ٢٢ و ٦١ من عهدة
برلين فجأوبه اللورد فيتس موريس ، بأن مؤتمر
السفره المجتمع في الأستانة يوم ٩ فبراير سنة ١٨٨٢
قد أجمع على لائحة الإصلاحات التي ردها سفير
الروسية وانكلترا ورفعها إلى الباب العالي فوجد
بالعمل بها ولكن لم يتم شيء حتى الآن والحالة كماضرة
في أرمينيا سنة وأرادت الحكومة الانكلترية مؤخراً
أن تمتطع على أفكار الدول لتعلم إذا كان يمكنها
التصرف بصفة كونها موقعة على العهدة للأرمينية أو
على الموافقة الإنكلترية. العثمانية وهي صامرة على أن

إنكلترا وأرمينيا

أعلن الميسيو بريس* في مجلس العموم رأيه
بخصوص المسألة الأرمينية ، ورجا أن تستمر
الحكومة متحدة مع بقية الدول الموقعة على
عُهدة برلين للإلحاح على الباب العالي بوجود
سرعة إنفاذ الإصلاحات في أرمينيا على نحو
ما تقرر بالمادتين ٢٣ و ٦١ من عهدة برلين ،
فجأوبه اللورد فيتس موريس بأن مؤتمر السفراء
المجتمع في الأستانة يوم ٩ فبراير سنة ١٨٨٢ قد
أجمع على لائحة الإصلاحات التي وضعها
سفيراً الروسية وإنكلترا ، ورفعها إلى الباب

* بريس = برايس Brayce .